شعر أبي تمام
بين شرح التبريزي
وموازنة الآمدي

د. عبدالله حمد محارب*

(١)
المقدمة

كانت محنتي الأولى مع أبي تمام هي في اختياري له ليكون موضوعاً لدراسة الماجستير، وكنت في مرحلة الشباب وعنفوانها، وأبو تمام أحق المجددين الذين تتعلق بهم عقول أذواق الناشئة إعجاباً وانبهاراً، فشعره صورة صادقة لذلك اللج المتلاطم في نفوس الشباب، والحماس المتوقد في مواقفهم، التي في كثير الأحيان لا تعرف (للوسطية) موضعاً.

وكانت هذه المحنة بوتقة انصهرت فيها كثير من أفكار وخيالات ورؤى، فأزالت وصفت ذلك العنفوان من خبث كاد يودي بصاحبه، وجعلتني أعرف طرائق الشعر في العصر العباسي، وأساليبه ومذاهبه، وتولد عن تلك الرحلة الطويلة التي بدأت منذ أواخر السبعينيات واستمرت إلى يومنا هذا، تولد في تذوقي طعم خاص لشعر أبي تمام عرفت به مذهبه ورنة بنانه الشعري.

* باحث وناقد أدبي كويتي .

وخـــلال تلك الرحلة الطويلة التى اصطحبت فيها دواوينه المطبوعة والمخطوطة، وقرأت شروح التبريزى والمرزوقى وأبى العلاء والخارزنجي والآمدى وغيرهم، كانت لى وقفات استفدت فيها من ظواهر وملاحظات وجدتها فى ديوانه بشرح التبريزى وفى الموازنة، كانت فى مقدمتها اختلاف الروايات للأبيات والقصائد وأثر ذلك على المعنى، ولقد كان من أفضل ماطبع من شروح دواوينه، شرح الصولى، وشرح التبريزى، أما الصولى فهو أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن صول تكين، الكاتب المعروف بالصولى الشطرنجي، وكان أحد الأدباء الفضلاء المشاهير، له كتب ومصنفات كثيرة يصعب حصرها(١).

اشتهر عنه، بأنه كان المتعصب الأكبر لأبى تمام، وقد وضع كتابه أخبار أبى تمام، يدافع فيه عنه، وقال عن أبى تمام، (وقد أحكمت وصفه فى رسالة أحتج فيها عنه، وعملت بعقبها شعره)(٢). قال ذلك فى مقدمة ديوان أبى نواس، وكانت هذه طريقته فى رواية شرح دواوين الشعراء، يؤلف كتاباً عن الشاعر وماروى عنه من أخبار، ثم يتبع ذلك شعره ويشرحه، فعل ذلك فى شعر أبى تمام والبحترى وأبى نواس .

وكان كتابه عن أبى تمام وأخباره(٣) مشاركة منه فى المعركة التى انعقدت حول الشاعر، مدافعاً عنه، ويقول الدكتور أحمد أمين فى مقدمة الكتاب،(إنه يعدل نغمة الانتصار الدائم للبحترى لدى الآمدى).

وكان الصولى شديد التعصب لأبى تمام، فهو يراه الأنموذج الذى يجب أن يحتذيه الشعراء، مؤكداً تقدمه وإبداعه بل إنه لا يجوز عليه خطأ ابتداء، فيقول: (ولوقصر (يعنى أبا تمام) فى قليل - وما قصر - لغرق ذلك فى بحور إحسانه) ثم يحقر عائبيه ويقول (ومنزلة هذا العائب، منزلة حقيرة يصان عن ذكرها الذم، ويرتفع عنها الوهد).(٤)

ولسنا الآن فى مجال بيان الجانب الفنى فى موقف الصولى هذا، غير أن هذا التعصب الشديد لأبى تمام صرفنى عن جعل شرحه فى مقابل شرح الآمدى، وذلك لخشيتى من أمرين:

- فقدان الموضوعية فى بعض مواقف الصولى بسبب هذا التعصب.

ـ تغيير رواية البيت المعيب للتخلص من مواطن الثلب، وهى قضية نقدية فنية ضخمة، ألقت بعاعها على تراثنا الشعرى على مر العصور، وتحتاج إلى دراسة فنية خاصة(٥).

ثم هناك أمر آخر جعلنى انصرف عن شرح الصولى، وهو أن صورة التحقيق، التى خرج بها هذا الشرح كانت عليها ملاحظات، وفيها قصور.

ثم الأهم من ذلك كله أننى عندما قارنت بين شرح الصولى وشرح التبريزى وجدت الأول لم ترد فيه شروح أخرى، وهو أمر طبيعى لتقدم الصولى فى الرواية، ولأنه لم يشرح ديوان أبى تمام أحد قبله فيما نعلم، والصولى توفى سنة ٣٣٦.(٦).

وأما التبريزى فإنه فى شرحه جمع أقوال جلة من العلماء فى شعر أبى تمام، فبالإضافة إلى شرح الصولى أورد شروح الآمدى والمرزوقى والخارزنجى وأبى العلاء المعرى، وكان التبريزى يشارك هؤلاء العلماء فى شروحهم ويعلق عليها، ولا غرو فالتبريزى له باعه الطويل فى هذا الفن، شرح الشعر ونقده، فقد قدم للمكتبة العربية شرح الحماسة والمفضليات وسقط الزند. وكلها موجوده مطبوعة محققة والحمد لله .

ولهذا فقد اخترت ديوان أبى تمام بشرح أبى زكريا الخطيب التبريزى لتكون روايته مناظرة لرواية الآمدى فى الموازنة، أضف إلى ذلك كله، العمل المتقن الذى أخرج به الدكتور محمد عبده عزام هذه الشرح، فجاء غاية فى الدقة والاستفادة من كتب أخرى كثيرة ككتاب النظام لأبن المستوفى الأربلى، كما أشار أيضاً إلى أنه لم يكتف بنسخ شرح التبريزى المخطوطة، بل استعان بنسخ لديوان أبى تمام ساعدته على تقويم الشعر، وإثبات بعض الروايات المختلفة فى الهوامش، وأشار فى المقدمة إلى أهم أصل اعتمد عليه من أصول ديوان أبى تمام، وهى النسخة المحفوظة بمكتبة الاسكوريال والتى قال عنها إنها نسخة قديمة (منقولة عن القراطيس التى كتبها أبو تمام بخطه، كما ذكر أبو على القالى).

وقد عمدت فى هذا البحث إلى الروايات واختلافها بين الديوان والموازنة، فصححت كلاً منهما بالأخرى، ورجحت إحداهما، إذا

كان الأمر يدعو إلى ذلك، ثم جئت إلى أبيات وردت فى الموازنة ولم ترد فى ديوانه بشرح التبريزى، ولكنها جاءت فى دواوين أخرى مطبوعة، أو مخطوطة فذكرتها، ثم ختمت البحث بجملة ملاحظات متنوعة.

كان كل ذلك من أثر تلك الرحلة الطويلة التى صاحبت فيها أبا تمام وشعره، فأورثتنى تلك الصحبة تقييدات على ديوانه وملاحظات حول الروايات وترجيح بعضها، وأيها أقرب إلى مذهبه الشعرى.

(٢)

مع الديوان، والروايات

أولا: ترجيح رواية الموازنة:

١ ـ قال أبو تمام: (١)

مضى خالد بن زيد بن مز
يد قمرُ الليل شمس الضحاءِ

ورد فى الديوان (بن مزيدٌ) ممنوعاً من الصرف، والواجب صرفه ضرورة ليصح الوزن.

٢ ـ قال أبو تمام: (٢)

ولقد سمعتك والكلام لآلئ
تومٌ فبكرٌ فى النظام وثيبُ

فى ديوانه (ولقد رأيتك)، ورواية الموازنة أجود، حيث إن الحديث عن الكلام والفصاحة وهى ما تدرك بالسمع لا بالرؤية. ويؤيد ذلك قوله بعده:

فكأن قسا فى عكاظ يخطب
وكأن ليلى الأخيلية تندب

٣ ـ قال أبو تمام: (٣)

فستخرب الدنيا وأبنية العلى
وقبابهم جدد بها لم تخرب

فى ديوانه (قبابها) ولا يستقيم المعنى بها، فالحديث عن قباب آل طوق، وجعل الضمير يعود على أبنية العلى أو على الدنيا يفسد المعنى.

٤ ـ قال أبو تمام: (٤)

أبى، فلا شنباً يهوى ولا فلجا
ولا احورارا يراعيه ولا دعجا

فى ديوانه سقطت الكلمة الأولى (أبى).

٥ ـ قال أبو تمام: (٥)

فى موقف وقف الموت الزعاف به

والمجد يوجد والأرواح تفتقد

فى ديوانه (الموت يوجد)، ورواية الموازنة أبلغ ، وقد أشار إليها محقق الديوان فى الهامش

٦ ـ قال أبو تمام فى القصيدة نفسها:(٦)

فافخر فما مِنْ سماءٍ للعلى رفعت

إلا وأفعالك الحسنى لها عمدُ

فى ديوانه (للندى)، ورواية الموازنة أبلغ، والمعالى تشاد بأفعال كثيرة من بينها الندى والكرم.

٧ ـ قال أبو تمام يمدح المأمون:(٧)

فانتاش مصر من اللتّيا والتى

بتجاوز وتعطف وتغمُّدِ

فى الديوان (اللتُّيا) بضم اللام، خطأ والصحيح فتحها، (واللتَّيا والتى) كناية عن المصاعب، و(انتاش)، أى: خلصها.

٨ ـ قال أبو تمام يفخر: (٨)

مقاماتنا وقف على العلم والحجا

فأمردنا كهل وأشيبنا حبر

وفى ديوانه (وقف على الحلم والحجا)، ورواية الموازنة أوجه، لقوله : (وأشيبنا حبر)، ويناسبها العلم، لا الحلم، فقد يكون الحليم جاهلاً، والحبر: العالم.

٩ ـ قال أبو تمام: (٩)

موضّح ليس بذى رَجْلةٍ

أشأم والأرجَلُ منها بسوسْ

فى ديوانه (والأرجُلُ)بضم الجيم، وهوخطأ ظاهر، فالفرس الذى يطلبه ليس (بذى رُجْلَةٍ).

والأرجل من الرُّجْلة والترجيل، وهو بياض فى إحدى رجلى الدابة، لابياض به فى موضع غير ذلك، والأرجل من الخيل: الذى فى إحدى رجيله بياض.

وقال الصولى فى شرحه لديوان أبى تمام:(١٠) (يقول الأرْجل مشئوم كشؤم البسوس).

وقد تابع محقق شرح ديوان الصولى ما ورد فى شرح التبريزى فضبط (الأرجل) بضم الجيم ولايصح.

١٠ ـ قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق ويطلب منه فرساً:(١١)

مُخلَّق وجهه على السبق تخـ
ـليق عروس الإبناء للفرُس

فى ديوانه (عروس الأبناء) بفتح الهمزة، وقال أبو العلاء: وقوله (عروس الأبناء) الأشبه أن يكون أراد كأبناء فارس، وهم معشر باليمن، يعرفون بهذا الاسم، والورس عندهم كثير، ولا يمتنع أن يريد بالأبناء ها هنا أبناء القوم الذين هم شبان مقتبلون، لأنه من تزوج شابة كانت أجدر بأن تخلُق من الطاعنة فى السن.

وقال الآمدى : (وقال: (عروس الإبناء) (بكسر الهمزة)، ولم يقل (البناء)، لأن البناء مصدر البانى على أهله فإذا صنع غيره له أمر البناء فقد أبناه، كما يبنى البانى البيت، فإذا أعانه غيره، أو أمكنه من بنائه، فقد أبناه).

ولاخفاء بصحة ما ذهب إليه الآمدى ورواه، وهو (الإبناء) بالكسر، لمناسبتها لمعنى البيت الذى يصف تخليق (عروس الإبناء) التى سوف يبنى بها فى ليلة العرس.

١١ ـ قال أبو تمام يرثى أبا نصر محمد بن حميد:(١٢).

فتى كلما ارتاد الشجاع من الردى
مفراً غداة المأزق ارتاد مصرعا

ورد فى ديوانه (المأزق) بفتح الزاى، خطأ والصحيح كسرها.

١٢ ـ قال أبو تمام :(١٣)

يلقى بها حر التلاد وعبده
عند السؤال مصارعاً وحتوفا

وروى فى ديوانه بشرح التبريزى:

تكفى بها نهل البلاء وعله
عند السؤال مصارعاً وحتوفا

ثم قال: والرواية الصحيحة: (وذكر رواية الموازنة وهى: حر التلاد وعبده).

وقال: أى يتيقنان أنهما هالكان عند سؤل السائل هذا الممدوح.

١٣ ـ قال أبو تمام يمدح المعتصم:(١٤)

وأياماً لنا وله لداناً
غنينا فى حواشيها الرقاق

وجاء فى ديوانه (عرينا من حواشيها الرقاق)، وقال: ويروى (نعمنا فى حواشيها)، ورواية الموازنة، والرواية الأخرى أوجه من رواية الديوان.

١٤ ـ قال أبو تمام يمدح المعتصم:(١٥)

لهى تستثير القلب لولا اتصاله

بحسن دفاع الله وسوس سائلة

ورد فى الديوان (لولا اتصالها)، وفى رواية الموازنة يعود الضمير على (القلب)، وهو الصحيح، أما على رواية الديوان فيعود إلى (اللهى)، ولا يستقيم المعنى بها:

١٥ ـ قال أبو تمام فى علة نالت أحمد بن أبى دؤاد:(١٦)

وكسب أجر ولم تعمل له ويلى

وعك المقيم على توحيده عَمَلُ

وقال الخارزنجى: إن ما أصابك من وعك الحمى بعد توحيدك، لمن أفضل الأعمال التى يؤجر عليها صاحبها(١٧)، وجاءت رواية الديوان (فكر المقيم) ولا يصح المعنى بها.

١٦ ـ قال أبو تمام يمدح المعتصم ويذكر فتح الخرمية وهروب بابك(١٨):

ونجا ابن خائنة البعولة لونجا

بمهف الكشحين والأطال

ترك الأحبة سالياً لا ناسياً

عذر النسى خلاف عذر السالى

فى ديوانه (خَلَّى الأحبة سالماً لا ناسيا)، ورواية الموازنة أوجه، لقوله فى عجز البيت: (عذر النسىّ خلاف عذر السالى).

١٧ ـ قال أبو تمام يمدح إسحق بن إبراهيم:(١٩)

كم نفحة لك لم يَحْفظ تذممُها

لصامت المال لا إلا ولا ذمما

فى ديوانه (لم يُحْفَظُ) بالبناء للمجهول خطأ ظاهر، وفى هامش ديوانه: التذمم للصاحب: أن يحفظ ذمامه، أى حرمته، وفى التنزيل (لا يرقبون فى مؤمن إلا ولا ذمة).

قال: (الذمة) العهد: و(الإل) الحلف.

١٨ ـ قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:(٢٠)

فى ضرام من الوغى واشتعال

تحسب الجو مِنهما محموما

فى ديوانه: (مهموماً)، وأشار إلى رواية الموازنة فى الهامش، وقال الآمدى: قوله (يحسب الجومنهما محموما) مما أنكره الناس عليه، وإنما ذهب إلى نحو قول أمرئ القيس:

إذا ركبوا الخيل واستلأموا

تحرقت الأرض واليوم قرّ

وهذا هو الوصف الذى لا شئ يفوقه، فجعل أبو تمام الجو محموماً).

وهذا محض تحمل من الآمدى فى رأيى، ووصف الجو هنا بأنه صار محموماً من شدة الجو من إبداعات أبى تمام وغرائبه التى لم يسبق إليها، على أن رواية الديوان (مهموماً) يمكن أن تكون بمقياس الآمدى أشد استنكاراً.

١٩ ـ قال أبو تمام فى القصيدة نفسها:(٢١)

كلما زرته وجدت لديه

نشباً ضاعناً ومجداً مقيما

فى ديوانه (نسباً) بالسين المهملة ولا يصح المعنى بها، بل ينقلب إلى هجاء للممدوح، (والنشب): المال، (والضاعن): المرتحل فأمواله مفارقة له دائماً لتكرمه وبذله.

٢٠ ـ قال أبو تمام: (٢٢)

لهم منزل قد كان بالبيض كالمها

فصيحَ المغانى ثم أصبح أعجما

وردّ عيون الناظرين مهانة

وقد كان مما يرجع الطرفَ مكرَما

ورد هذان البيتان فى ديوانه بشرح التبريزى، وقد ضبطاً ضبطاً غير صحيح، ففيه رفع (فصيح) وحقها النصب خبراً لكان، ورفع (الطرف) فى البيت الثانى، وحقها النصب مفعولاً به للضمير فى (يردّ).

والشاعر يصف الربع بعد تعفيه، ويشرحه التبريزى فيقول:

(أى غيرّ فصار الطرف يُرَدُّ عنهم السوء المنظر، وقد كان فى الدهر الأول يردُّ الطرف مكرما، كأنه يكرمه بما يرى فيه من الحسن والبهجة والمهابة).

٢١ ـ قال أبو تمام يمدح محمد بن حسان:(٢٣)

أرعمت أن الربع ليس يتيم

والدمع فى دمن عفت لا يَسجمْ

٢٢ ـ قال أبو تمام يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف:(٢٤)

رددت رونق وجهى فى صحيفته

رد الصقال بهاء الصارم الخذم

فى ديوانه (رد الصقال بماء) تحريف، ولا وجه له هنا.

٢٣ ـ قال أبو تمام في مرض إلياس بن أسد (٢٥)

إلياس كن فى أمان الله والذمم

ذا مُهجةٍ عن ملمات الأذى حَرِم

فى ديوانه (عن ملمات النوى)، ولا معنى لها، وفى هامش ديوانه (الردى)، وهى أوجه وأنسب من (النوى).

و(الحَرِم): بفتح فكسر: الممنوع، وهى أحسن من رواية الديوان (حَرَم) بفتح الأول والثانى.

٢٤ ـ قال أبو تمام (٢٦)

ماض أروع يرتقى فى همة

روعاء أن لا يرتقى في سلم

فى ديوانه (همة علياء)، ورواية الموازنة أشبه بمذهب الشاعر)

ثانياً: ترجيح رواية الديوان:

١ ـ قال أبو تمام يمدح الحسن بن سهل: (٢٧)

نبذت إليه همتى فكأنما

كدرت به نجماً على الدهر ثاقباً

وقال الآمدى فى الموازنة وروى (فكأنما نبذت):

(النبذ: الطرح . وقال تعالى: (فنبذوه وراء ظهورهم(٢٨) أى ألقوه ورموه).

وقال التبريزى : (كدرت) قضضت، من قوله تعالى (إذا النجوم انكدرت).(٢٩)

قلت:

ورواية الديوان أبلغ، فالبيت جاء تحت باب (كف الدهر نوائبه).

والكدر: القض، وهى أشد قوة فى تصوير المعنى من النبذ.

٢ ـ قال أبو تمام يمدح عمر بن طوق:(٣٠)

لكن بنو طوق وطوق قبلهم

شادوا المعالى بالثناء الأغلب

فى الموازنة (بالبناء)، ورواية الديوان أوجه وأبلغ فى المدح.

٣ ـ قال أبو تمام يمدح مالك بن طوق(٣١):

لم ترم ذارَحِم ببائقة ولا

كلمت قومك من وراء حجاب

فى الموازنة (ولا كلفت قومك). ورواية الديوان هى الأوجه لقوله (من وراء حجاب).

٤ ـ قال أبو تمام:(٣٢)

لمْ تنكرين مع الفراق تبلدى

وبراعة المشتاق أن يتبلدا

روى فى الموازنة: (تلدُّدى)، وإن كان معناهما متقاربين، إلا أن رواية الديوان أقرب إلى مذهب الشاعر وطريقته لما فيها من رد الإعجاز على الصدور.

٥ ـ قال أبو تمطم يمدح الحسن بن شبانة:(٣٣)

نظمت له عقداً من الشعر تنضب الـ

بحور وجاداناه من حليها عقدُ

فى الموازنة (شعراً من الشعر)، ورواية الديوان أقرب إلى مذهب الشاعر، وأبلغ في تصوير شعره.

٦ ـ قال أبو تمام : (٣٤)

أبا القاسم المحمود إن ذكر الحمد

وقيت رزايا ما يروح وما يغدو

فى الموازنة (ما يروح وما يبدو)، ورواية الديوان أجود لقوله (ما يروح).

٧ ـ قال أبو تمام يمدح أبا سعيد، ويذكر هروب منويل الروم من أمامه:(٣٥).

إلا تنل (منويل) أطراف القنا

أو تثن عنه البيض وهى حرار

فلقد تمنى أن كل مدينة

جبل أصم وكلُّ حصن غار

فأنظر بعين شجاعة فلتعلمن

أن المقام بحيث كنت فرار

فى الموازنة: (فأنظر بعين شجاعة فلتنظرن)، ورواية الديوان أجود، وقال الخارزنجى:(٣٦) (يقول: تعلم حين لم تغن عن أصحابك مع قربك منهم أنك كنت فاراً، فأنظر بعين شجاعة تعلم أن ذلك كما قلت لك).

٨ ـ قال أبو تمام يمدح عمر بن عبد العزيز الطائى من أهل حمص:(٣٧)

فتى تراه فتنفى العسر غرته

يمنا وينبع من أسرارها اليسر

يمناً وينبع من أسرارها اليسر فى

الموازنة (فتنفى العسر غرته نفياً).

ورواية الديوان أبلغ وأجود.

٩ ـ قال أبو تمام يمدح الحسن بن رجاء ويستهديه فرساً:(٣٨)

وكلُّ لون فليكن ما خلا الـ
أشهب فالشهبة لون لبيسٌ

فى الموازنة (فالأشهب، ورواية الديوان أجود للخبر (لون لبيس).

١٠ ـ قال أبو تمام فى القصيدة نفسها:(٣٩)

فإن غدا يرتجل المشى فالـ
موكب فى إحسانه والخميس

وقال أبو العلاء:

وقوله (فالموكب فى إحسانه والخميس)، يريد أن الموكب والخميس يتحدثان بما يأتى به من الارتجال فى المشى، وأنه أحسن فيه).

وفى الموازنة(فالموكب فى إحسانه..)، ورواية الديوان أجود لقوله (والخميس)، أى فى حالتى العرض والحرب.

١١ ـ قال أبو تمام يمدح أبا المغيث موسى بن إبراهيم: (٤٠)

وأرى ربوعك موحشات بعدها
قد كنت مألوف المحل أنيسا

وبلا قعا حتى كأن قطينها
حلفوا يميناً أخلقتك غموسا

وروى فى الموازنة: (أخْلَفَتك).

والذى فى مخطوطات الموازنة (برلين برقم ٢١٤٤، ودار الكتب المصرية برقم ١٢٦٦٢ز، الجزء الثامن لوحة٢١) (أخلقتك) بالقاف المثناة، والشرح عليها، وغير محقق الموازنة شيخنا السيد صقر الشرح إلى رواية (أخلفتك) بالفاء الموحدة، وقال (أى الآمدى):

(قوله: (حلفوا يميناً أخلفتك) أى: كأنهم حلفوا يميناً أن يعودوا إليك، فأخلفك ذلك)، وما فى مخطوطات الموازنة (فأخلقك ذلك) بالمثناة.

قال ابن المستوفى (٤١):

وروى الآمدى: (أخلقتك)، وقال (الهاء) فى قوله: قطينها) راجعة إلى الرسوم، (حتى كان قطينها) أى الذين قطنوها وارتحلوا عنها حلفوا يميناً غموساً ألا يعودوا إليك، (أخلقتك)، يخاطب الربع على سبيل الاستعمارة والتمثيل، (أخلقتك): ذهبت بجدتك: وقد رواه قوم:(أخلفتك) أى : أخلفت ظنك وليس بشئ.

١٢ ـ قال أبو تمام في بني حميد:(٤٢)

يوَدُّ أعــــدائهم لو أنهم قــتـلوا
وأنهم صنعـوا بعض الذى صنعـوا

في الموازنة : (مثل الذى صنعوا)، ورواية الديوان أجود وأبلغ.

١٣ ـ قال أبو تمام: (٤٣)

مطل على الآجــال حـتى كـأنه
لصرف المنايا في النفوس مشارك

وفي الموازنة (مطل على الروح المنيع)، وأشار إليها في هامش الديوان، ورواية الديوان أبلغ وأجود.

١٤ ـ وقال قبله :

ركــوب لأثبــاج المتــالف عــالمٌ
بأن المعــالي دونهن المهــالك

روى في الموازنة (بينهن المهالك) ورواية الديوان أجود..

والأثباج: الظهور والأوساط.

١٥ ـ قال أبو تمام: (٤٤)

لهى تستـثـيـر القلب لولا اتصاله
بحسن دفـاع الله وَسْـوس سـائله

وفي الموازنة (وُسْوِس قائله)، وقال ابن المستوفي(٤٥): وفي النسخة العجمية: ((تستثير): تهيج، (وُسْوِس): أراد قوله تعــالى (إن الإنســان ليطغى أن راه استغنى)(٤٦)، أى لولا حسن دفاع الله عن سائله لتحير من كثرة ما يجد من عطائه).

فبان الآن أن الأوجه هي رواية الديوان (سائله).

١٦ ـ قال أبو تمام: (٤٧)

بمروق الأخـــلاق لو عــاشـرته
لرأيت وجهك من جميع خصـاله

في الموازنة (لرأيت وجـــهك)، ورواية الديوان أحسن وأجود.

١٧ ـ وقال بعده:

أبدا يفـيـد غـرائبـا من ظرفـه
ورغـــائبـــا من جــوده ونواله

في الموانة (يفيد خلائقاً)، ورواية الديوان أشبه بمذهب أبي تمام.

١٨ ـ قـال أبو تمام يصف الشـعلة من الشيب:(٤٨)

تستثيرُ الهمومُ ما اكتنَّ منها
صُعُداً وهي تستثيرُ الهموما

وفي الموازنة: (تستثير الهمومَ) بنصب (الهموم).

وجاء في شرح الآمدي (الهم يجلبها وهي تجلب الهم).

ويقول التبريزي:

(هذه الشعلة من الشيب تستثيرها الهمومُ المكتنة).

وقلت: فظاهر الشرح على أن (الهمومَ) فاعل، بدليل قوله في آخر البيت (وهي تستثير الهموما).

١٩ ـ قال أبو تمام : (٤٩)

ضعف جوارح من أذاقته النوى
طعم الفراق فذم طعم العلقم

وروى في الموازنة (شغفت جوانح).

وقال : (وحواس) هنا أحسن وأليق من جوانح، لأنه ذكر الطعم فكانت الحواس مع الطعم لفظاً يشبه لفظاً ومعنى يشبه معنى ـ، أو كان يقول ـ لو استوى له نظمه ـ «ضعفت جوانح من أحرقت نار الهوى جوانحه فذم حرارة النار، أو: فوجد للنار حرارة.. » وأظنه لو استوى له ذكر (حواس) في البيت لما عدل عنه).

وقال أبو العلاء: (الجوارح) في الأصل هي الكواسب، ويقال: فلان جارحة أهله: أي كاسبهم، وقيل لليدين والرجلين والقلب والسمع والبصر جوارح، وجعل الطائي اللسان من الجوارح وهو منها لاريب، لأنه إذا أخطأ كسب الإثم، والمنفعة به عظيمة في الدار العاجلة وبه يكون التطعم، والمعنى:

إن الذي يذوق طعم الفراق ثم يذم طعم العلقم فقد ضعفت جوارحه، لأنه لا يفرق بين الأشياء، أي أن الفراق أشد مرارة من العلقم، ويقع في النسخ (ضعفت جوانح) والصواب (جوارح) والتفسير يدل عليه).

وهكذا بان أن الرواية الصحيحة هي رواية الديوان ورواية الموازنة التي تتبع بها الآمدي أبا تمام لا تصح.

ثالثاً: أبيات لم ترد في ديوانه:

أ ـ أبيات رواها الآمدي لم أجدها في دواوينه المطبوعة والمخطوطة التي بين يدي:

١ ـ قال الآمدي : (٥٠)

ومن نوار باب الجود أيضاً قول أبى تمام فى أبى غريب يحيى بن عبد الله القميّ:

عرفنا الجود منك وما عرضنا
لسَجلٍ من نداك ولا ذنوب
ولكن دارة القمر استتمت
فدلتنا على مطر قريب

قلت: لم يرد هذا البيتان فى دواوين أبى تمام المطبوعة والمخطوطة التى بين يدى، ووجدتهما فى الطراز العلوى منسوبان لأبى تمام(٥١)، والسجل: الدلو الضخمة المملوءة بالماء، والذنوب: الدلو التى يكون فيها الماء دون ملئها.

٢ ـ روى الآمدى قال: (٥٢)

قال أبو تمام:

بكى شجوه قلب بكته فواجعه
وإنسان عين ليس ترقا مدامعه

وقال : (يريد الأحداث التى فجعته رحمة له).

ولم أجد هذا البيت أيضاً فى دواوينه المطبوعة والمخطوطة.

٣ ـ قال الآمدى : (٥٣)

قال أبو تمام يرثى المعتصم ويهنئ الواثق:

لناعٍ نعى بدراً ثوى قبر مُلحَدٍ
بدا بعده بدر أضاءت مطالعه
وما مات من أبقى لنا بعد موته
إماماً هدانا نهجه وشرائعه
لئن بكت الدنيا لنا من مَلكِها
فقد ضحكت إذ قام بالملك تاسعه

وقلت:

لم أجد هذه الأبيات فى دواوينه المطبوعة، كما لم أعثر عليها فى نسخ دواوينه المخطوطة التى بحوزتى.

وقد تكون هذه الأبيات من قصيدة مطلعها البيت الذى مر فى الفقرة السابقة.

٤ ـ قال الآمدى:(٥٤)

قال أبو تمام:

على أى أحوال مضيت فشاكرٌ
لما كان من بر الأمير وعاذرُ
فإن صدق البرق الذى شمت عارضاً
فلا عجب من أن تجود المواطرُ

وإن عاقت الأسباب فالبحر ربما
تمنع منه جانب وهو زاخر

وقلت :

لم أجد هذه الأبيات كذلك فى دواوينه كلها التى بحوزتى.

٥ ـ قال أبو تمام فى الحسن بن وهب:(٥٥)

يهب النائل الجزيل ويعطى
إن مطلنا بالشكر بعض المطال

لم يرد هذا البيت فى دواوينه المطبوعة، ووجدته فى نسختين من ديوانه مخطوطتين(٥٦)

٦ ـ قال الآمدى: (٥٧)

قال أبو تمام فى إبراهيم بن الخصيب:

ما لأهل الشام أن يكفروا
بعدك فيهمْ نعماء أهل العراق
فلقد صار أفقهم بأيادي
ك حديثاً لسائر الآفاق
نزل العدل حيث شاعوا وأضحى الـ
جور والظلم عنهمُ فى وثاق
كل يوم تزيدهم منك عدلاً
ونوالاً كذاك جرى العتاق

ولم أجد هذه الأبيات فى شرح التبريزى، غير أنى وجدتها فى نسخة من ديوانه مخطوطة.(٥٨)

٧ ـ قال الآمدى : (٥٩)

قال أبو تمام فى الحسن بن وهب:

لصدور الأقلام أمضى بكفيـ
ـك إذا شئت من سهام نبال
بمصفى فراندها النيِّر الوشـ
ـى وحدثان عهدها بالصقال
نطف تثلج امرءاً وهو حرا
ن ببرد من المعانى زلال
وتناغى الهوى وتنساب فى الرو
ح بسحر من البيان حلال
يشرع الذهن والمسامع فيها
فى صفايا أمثالها أمثالى

يريد أمثاله من الشعر الذى يقوله.

وقلت:

لم أجد هذه الأبيات فى شرح التبريزى،

ولا فى دواوينه المطبوعة الأخرى، غير أنى وجدتها فى مخطوطتين للديوان ضمن قصيدة له فى مدح الحسن بن وهب مطلعها:

قف نؤبن كناس ذاك الغزال
إن فيه لمسرحا للمقال

وقد ورد هذا البيت فى الموازنة ج١ ص٤٣١، ولم يُخَرَّج(٦٠)، ثم أورد الآمدى(٦١) بيتين من القصيدة نفسها لم يرداً كذلك فى دواوينه المطبوعة ، وهما فى مخطوطتى ديوانه اللتين سبق أن أشرت إليهما، والبيتان هما قوله:

قرب الدهر من يدى واكنت
يده من سمائم العدم حالى
ولهذا أضحى ثنائى طريقا
عامرا بينه وبين الليالى

٨ ـ قال الآمدى : (٦٢)

قال أبو تمام:

أمل من الآمال أحكم فتله
فكأنه مرس من الأمراس

وقلت: لم يرد هذا البيت فى شرح التبريزى، وورد فى مجموعة من دواوينه المطبوعة والمخطوطة(٦٣).

٩ ـ قال الآمدى : (٦٤)

قال أبو تمام يصف الربيع، وهى أرجوزة رديئة شديدة الاضطراب، وجدت فى كتاب أبى سعيد السكرى(٦٥) هذا القدر:

إن الربيع أثر الزمان
لو كان ذا روح وذا جثمان
لكان بساما من الفتيان
بوركت من وقت ومن أوان
فالأرض نشوى من ثرى نشوان
تختال فى مُفَوَّف الألوان
فى زاهر كالحدق الروانى
من ناضر وفاقع وقانى
عجبت من ذى فكرة يقظان
رأى جفون زهرة الأفنان
فشك أن كل شئ فان

وقلت:

لم ترد هذه الأبيات فى شرح التبريزى ولا فى باقى دواوينه المطبوعة، غير أنى

وجدتها فى إحدى نسخ ديوانه المخطوطة (فاتح اسطنبول) لوحة ٢٠٢.

١٠ ـ أورد الآمدى : فى موضعين من كتابه أبياتاً لأبى تمام:

الموضع الأول: (ج٢، ص ١٦٥)، ثم وردت أبيات منها فى الموضع الثانى(ج٣، ص١١٦)، والأبيات هى:

الموضع الأول:

أما إنه لولا اللوى ومعاهده
(مواعيسه قد أقفرت وأجالده)
فيا مشهداً يُستهزم البين باسمه
إذا عُدَّ أيام الهوى ومشاهده
وياليلة لو يعرف الدهر طيبها
لصيرها ثغراً تناغى مراصده

الموضع الثانى:

أحَبُّ مدانيه إليه مكاشح
ينافسه فى سؤدد ويماجده
محاحقده عند التيقن أنه
على المجد يوماً لا على المال حاسده

وقد وجدت هذه الأبيات فى ديوانه بشرح الصولى(٦٦) ثم وجدتها فى القسم المنحول الملحق بشرح التبريزى (٦٧)، وبين محققه أن هذه القصيدة أثبتها ابن المستوفى فى كتابه (النظام) ، ونقل المحقق شروح الصولى والآمدى والخارزنجى عليها، وقال: (لم أجدها فى النسخ الأخرى لشرح التبريزى ولا نجد ما يمنع من صحة نسبتها إليه).

وقلت : وجدت هذه القصيدة فى نسخة لديوان أبى تمام مخطوطة، أيا صوفيا لوحة ٦٧)، ويبدو أن تأخر ظهور الجزء الرابع من شرح التبريزى لديوان أبى تمام لم يمكن شيخنا السيد صقر من تخريج تلك الأبيات.

رابعاً: ملاحظات متنوعة:

١ ـ قال أبو تمام:(٦٩)

لو كان فى عاجل من آجل بدل
لكان فى وعده من رفده بدل

وقال محقق شرح التبريزى فى الهامش:

هـ س: ويروى (فى آجل من عاجل)

وشرح التبرزى البيت فقال:

(أى لو كان فى الغائب بدلٌ من

الحاضر أو يقوم مقامه!لكان وعده كافياً مغنياً عن الأعطاء، لعلمنا أنه منجز)

قلت: وهذا الشرح هو على الرواية الأخرى، التى أثبتها المحقق فى الهامش، فهى رواية التبريزى والشرح عليها!.

٢ ـ قال أبو تمام:(٧٠)

أبديت لى عن جلدة الماء الذى
قد كنت أعهده كثير الطحلب

وقال فى الهامش:

وجاء فى (النظام) (٧١): (قال الصاحب رحمه الله: سمعت الاستاذ الرئيس (قال عنه المحقق إنه الشريف الرضى) ينشد أبيات أبى تمام التى أولها:

(أما وقد ألحقتنى بالموكب)

وينشد: (أبرزت لى عن صفحة الماء). فقلت: زين والله سيدنا هذا الشعر بإقامة الصفحة مقام (الجلدة) . فقال: كذا يلزم لمثل أبى تمام، إذا أمكن إصلاح بيت وتهذيب قصيدة بكلمة).

وقلت : وتعريف (الاستاذ الرئيس) بأنه (الشريف الرضى) خطأ ظاهر، (فالاستاذ الرئيس هو : ابن العميد محمد بن الحسين، أبو الفضل توفى ٣٦٠هـ (٧٢)، والشريف الرضى هو محمد بن الحسين توفى سنة ٤٠٦ ومولده ٣٥٩هـ (٧٣)، والصاحب راوى الخبر هو اسماعيل بن عباد(توفى سنة ٣٨٥)(٧٤)، وجاء خلف رشيد نعمان محقق شرح الصولى لديوان أبى تمام، فنقل هذا الخطأ فى هامش الكتاب دون تصحيح!.

٣ ـ قال أبو تمام يرثى محمد بن حميد:(٧٥)

وما كنت إلا السيف لاقى ضريبة
فقطعها ثم انثنى فتقطعا

قال الآمدى:(٧٦)

(وهذا البيت ليحيى بن زياد الحارثى، وهو أنشده فى الحماسة).

وقلت:

هو حقاً فى الحماسة ليحيى بن زياد، تحقيق د. عبد الله عسيلان(٧٧)، ولم يرد فى شرحى المرزوقى والتبريزى للحماسة.

٤ ـ قال أبو تمام لأبى سعيد محمد بن يوسف الثغرى:(٧٨)

لعمرك لليأس غير المريب
خير من الطمع الكاذب
وللريث تحفزه بالنجاح
خير من الأمل الخائب

قال ابن المستوفى فى النظام: (٧٩)

قال أبو العلاء:

وهذان البيتان يرويان فى شعر هذيل، والطائى أجلّ من أن يدعيهما، ولكن يجوز أن يكتبهما فى رقعة أو كتاب، فيظنها الرواة من شعره.. والبيتان المتقدمان مجمع عليهما فى رواية أشعار هذيل، وقائلهما فيما ذكر خويلد بن مطحل، أحد بنى سهم بن معاوية الهذلى، وهو أبو معقل بن خويلد).

وقال:

ثم بعد هذه الأبيات البيتان اللذان أولهما (لعمرك للناس) وهما مخفوضان، وهذه الأبيات مرفوعة ، فإن يحمل على الأقواء، فهو كثير جداً، ويجوز أن تقيد الأبيات كلها فلا يحتاج إلى إعراب) آخر كلامه.

وقال ابن المستوفى عقبه:

وهذه الأبيات فى قصيدة معقل بن خويلد الهذلى وفيها زيادة واختلاف فى مواضع من سياقها، فأما البيتان المجروران فهما فى شعر معقل بن خويلد مقطوعين غير داخلين فى هذه الأبيات، بل هما مفردان عنها، وقال فى أولهما:

(وقال معقل بن خويلد)، وذكرهما ، وختم الأبيات بما ختمها به، [وهو] دليل على أنهما من غيرها.

والشاعر معقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل الهذلى، لا أبو معقل، وفيما ذكره وهم، إلا ن يكون الناسخ زاد (ابن) بعد أبو معقل (انتهى كلام ابن المستوفى).

وقلت:

وجدت البيتين فى شرح ديوان الهذليين مفردين مقطوعين عن ما بعدهما.(٨٠)

٥ ـ قال أبو تمام: (٨١)

كم معان وشيتها فيك بالمد
ح فأضحت ضرائراً للرياض

وروى فى الموازنة:

كم معان وشيتها فيك قد أمـ
ـست وأصبحت ضرائراً للرياض

والبيت بهذه الرواية مكسور إذ زاد على التفعيلة الأولى من الشطر الثانى سبب (متحرك فساكن)، والبيت مروى على الصحة فى ديوانيه المخطوطين.(٨٢)

٦ ـ قال أبو تمام :

عجبا لعمرى أن وجهك معرض

عنى وأنت بوجهه ودك مقبل

مع جملة أبيات

وقد وردت هذه القصيدة فى موضوعين من (ديوانه بشرح التبريزى): الموضع الأول فى باب المدح، والموضع الثانى فى باب العتاب(٨٣).

٧ ـ قال أبو تمام:(٨٤)

ومقدودة رؤد تكاد تقدُّها

إصابتها بالعين من حَسَن القدِّ

قال أبو العلاء:

مقدودة: حسنة القد، و (من حَسَن القدِّ): أى من القَد الحسن، أى تصاب العين لأجل قدها الحسن، وهذا أوجه من أن يقال من (حُسُن القد) فيضمّ السين، وإن كان ذلك جائزاً، لأن ترك التعسف أحسن، والجيد (رؤد) بالهمز وهى المتثنية، و(الرود) بغير همز: الطوافة فى بيوت جاراتها، وكان يكون ذماً، إلا أن تخفف الهمزة.

وقال الآمدى : وروى من (حُسُن القد): قوله (يعنى أبا تمام) (من حُسُن القد) بضم السين من أقبح لفظه وأهجنها.

ولم يورد شيخنا السيد صقر ذلك الاختلاف فى الرواية فى الهامش:

٨ ـ قال أبو تمام فى القصيدة نفسها:(٨٥)

فهو يَنْشُرُ الرُّواضَ بالنَّزَق الـ

شاكن منه واللين والشَّرَس

جاء فى ديوانه بتحريك (الهاء) من الضمير (هو) ، ولا يستقيم الوزن بهذا، بل ينبغى تسكينها، فالبيت من المنسرح وتفعيلته الأولى دخلها الطى فصارت (مفتعلن).

هوامش المقدمة:

(١) مقدمة أخبار البحترى للصولى - تحقيق د . صالح الأشتر - دار الفكر - دمشق، الطبعة الثانية سنة ١٩٦٤، ص٢٢.

(٢) المصدر السابق ص ١٦٦.

(٣) أخبار أبى تمام، تحقيق خليل عساكر، ومحمد عبده عزام، ونظير الإسلام الهندى، طبع المكتب التجارى بيروت، المقدمة ص١٢.

(٤) أخبار أبى تمام ص ٣٨.

(٥) أنظر على سبيل المثال الموازنة :ج٣. ٢٤٤، ٢٥٧ ديوانه بشرح التبريزى ٢٦١/١، ٦٩/٣.

(٦) انظر المنتظم لابن الجوزى الطبعة الأولى - دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن سنة ١٣٥٧هـ، ج٦، ص ٣٦٠، تاريخ بغداد لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى، دار الكتاب العربى - بيروت - بدون تاريخ ، ج٣/٤٢٧.

هوامش النص:

(١) ديوانه ٢٤/٤، الموازنة ٤٠/٣

(٢) ديوانه ١٣٤/١، الموازنة ٤١/٣.

(٣) ديوانه ٩٨/١ الموازنة ٩٨/٣.

(٤) ديوانه ٣٢٩/١، الموازنة ١٩٢/٢

(٥) ديوانه ١٢/٢ ،الموازنة ٢٩٨/٣ .

(٦) ديوانه ٢١/٢، الموازنة ٩٤/٣

(٧) ديوانه ٤٨/٢،الموازنة ٥٢/٣.

(٨) ديوانه ٥٧٣/٤ ، الموازنة ٤٣٠/٣.

(٩) ديوانه ٢٣٧/٢ ، الموازنة ٣٨٧/٣.

(١٠) شرح الصولى أبى تمام تحقيق د. خلف رشيد نعمان - وزارة الثقافة والفنون - بغداد عام ١٩٧٨ ج ٥٨٧/١.

(١١) ديوانه ٢٣٨/٢، الموازنة ٤٠١/٣.

(١٢) ديوانه ١٠٠/٤، الموازنة ٥٢٤/٣.

(١٣) ديوانه ٣٨٤/٢، الموازنة ١٣٨/٣.

(١٤) ديوانه ٤٢٦/٢، الموازنة ١٦٤/٢.

(١٥) ديوانه ٣٠/٣، الموازنة ٤٤٩/٣

(١٦) ديوانه ٥٣/٣، الموازنة ٤٤٩/٣

(١٧) النظام ج٢ لوحة ٢٥٦.

(١٨) ديوانه ٣/١٤٣، الموازنة ٣/٣٥٤.

(١٩) ديوانه ٣/١٧٤، الموازنة ٣/١٥٢

(٢٠) ديوانه ٣/٢٢٨، الموازنة ٣/٢٩٨.

(٢١) ديوانه فى الموضع نفسه والموازنة ٣/١٦٢.

(٢٢) ديوانه ٣/٢٣٢، الموازنة ١/٥٠٧

(٢٣) ديوانه ٣/٢١٢، الموازنة ١/٥١٦.

(٢٤) ديوانه ٣/٢١٨، الموازنة ٣/٢٦٣.

(٢٥) ديوانه ٣/٢٧٩، الموازنة ٣/٤٤٩.

(٢٦) ديوانه ٣/٢٥٣، الموازنة ٣/٨٨.

(٢٧) ديوانه ١/١٤٢، الموازنة ٣/٢٥٤.

(٢٨) سورة آل عمران آية ١٨٧.

(٢٩) سورة التكوير آية ٢ .

(٣٠) ديوانه ١/٩٧، الموازنة ٣/٩٨.

(٣١) ديوانه ١/٧٥، الموازنة ٣/٣٧٠.

(٣٢) ديوانه ٢/١٠، الموازنة ٣/٥٠.

(٣٣) ديوانه ٢/٩٤ ، الموازنة ٣/٤٣٩.

(٣٤) ديوانه ٢/١٧٢، الموازنة ٣/٤٣٩.

(٣٥) ديوانه ٢/٩٨ ، الموازنة ٣/ ٣٥٤.

(٣٦) النظام ج٣ لوحة ٤٥ .

(٣٧) ديوانه ٢/١٨٨ ، الموازنة ج٣/٣٠٨.

(٣٨) ديوانه ٢/٢٧٧، الموازنة ج٣/٣٨٧.

(٣٩) فى الموضع نفسه فى الديوان والموازنة.

(٤٠) ديوانه ٢/٢٦٣، الموازنة ج١/٤٧٧.

(٤١) النظام ج٢ لوحة ١٠٨.

(٤٢) ديوانه ٤/٩٠ ، الموازنة ٣/٥١٩.

(٤٣) ديوانه ٣/٣٠ ، الموازنة ٣/٩٨.

(٤٤) ديوانه ٣/٣٠ ، الموازنة ٣/١٥٢.

(٤٥) النظام، ج ٢ لوحة ٢٤٩ والنسخة العجمية التى ذكرها ابن المستوفى، هى نسخة من شعر أبى تمام برواية الصولى، وقال عنها: (وهذه نسخة من نسخ العجم، وربما وقع فى حواشيها شىء يسير من شرح بالعجمية، فإذا عنيت (وفى النسخة العجمية)، أو فى (طرة النسخة العجمية)، أو (فى حاشية النسخة العجمية) أيا ما ذكرت، فإنما أعنى إياها. (النظام ج١ لوحة٤).

(٤٦) سورة العلق الآيتان ٦ ، ٧ .

(٤٧) ديوانه ٣/٣٢، الموازنة ٣/ ٦٧ .

(٤٨) ديوانه ٣/٢٢٣ الموازنة ٢/١٩٦ .

(٤٩) ديوانه ٣/٢٤٩، الموازنة ٢/٥٤.

(٥٠) الموازنة ج٣، ص ٢٤٧.

(٥١) الطراز للعلوى، يحيى بن حمزة بن على، دار الكتب العلمية بيروت ١/١٩١.

(٥٢) الموازنة ٣/٤٦٢.

(٥٣) الموازنة ٣/٥٢١

(٥٤) الموازنة ٣/٢١٩.

(٥٥) الموازنة ٣/٢٦٧.

(٥٦) ديوان أبى تمام بخط محمد بن المظفر بن ابى نصر الوزيرى ورواية الصولى، أيا صوفيا رقم ٣٨٧٣، لوحة ١٤٩، ومخطوطة أخرى ترتيب على بن حمزة الأصفهانى دار الكتب المصرية رقم ١٠٦، لوحة ١٢٩، وفيهما (النائل النجاز)، (إن مطلناه الشكر).

(٥٧) الموازنة ٣/٢٠ .

(٥٨) مخطوطة فاتح اسطنبول ٣٧٧٣ نسخت قبل ٨٦٠هـ ١ لوحة ١٣١.

(٥٩) الموازنة ٣/٤١.

(٦٠) وردت تلك الأبيات فى مخطوطتى ديوانه: أيا صوفيا لوحة ١٥٢، فاتح اسطنبول لوحة ١٢٩.

(٦١) الموازنة ٣/٢٥٥.

(٦٢) الموازنة ٣/١٢٥.

(٥٣) ديوانه بشرح الصولى ١/٥٧٣، النظام لابن المستوفى (مخطوط) ج٢ لوحة ١٠٣، وديوانه (مخطوط) الفاتح باسطنبول لوحة ٩٥، وديوانه (مخطوط) دار الكتب المصرية ترتيب على بن حمزة الأصفهانى رقم ١٠٦ أدب لوحة ١٠٣.

(٦٤) الموازنة ٣/٦٥٣ .

(٦٥) أبو سعيد السكرى: هو الحسن بن الحسين بن عبد الله السكرى، العالم بالأدب، الرواية المكثر، كان ثقة صادقاً يقرئ القرآن، انتشر عنه من كتب الأدب مالم ينتشر لأحد من نظرائه، وكان إذا جمع جمعاً فهو الغاية فى الاستيعاب. جمع أشعار كثير من القبائل وشرحها، ولد سنة ١٢١ هـ وتوفى سنة ١٧٥هـ (إرشاد الأديب ٨:٩٤، تاريخ بغداد ٧/٢٩٦، إنباه الرواة ١/٢٩١).

(٦٦) شـرح الصـولى لديوان أبى تمام ٥٠٨/١.

(٦٧) شرح التبريزى لديوان أبى تمام، ج٤، ص٦٢٥.

(٦٨) وانظر النظام لابن المستوفى، ج١، لوحة ٣٤٤.

(٦٩) ديوانه ١٠/٣.

(٧٠) ديوانه ٣٦١/١.

(٧١) النظام ، ج ١ لوحة ١٢١ .

(٧٢) يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر، تحقيق للشيخ محمد محى الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ٢/٣، الوافى بالوفيات، صلاح الدين الصفدى نشر فرانز شتاير بفسبادن لجنة المسشرقين عام ١٩٦٢ ، ٥٧/٢ .

(٧٣) وفيات الأعيان لأبى العباس شمس الدين أحمد بن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر بيروت سنة ١٩٧٨، ٢/٢ .

(٧٤) معجم الأدباء، لياقوت، دار الفكر بيروت سنة ١٩٨٠ ، ٢٧٣

(٧٥) ١٠٠/٤

(٧٦) الموازنة ٥٢٤/٣

(٧٧) حماسة أبى تمام، د . عبد الله عسيلان ـ من منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٩٨١م، ٤١٥/١.

(٧٨) ديوانه ٤٤٧/٤

(٧٩) النظام ج١ ، لوحة ١٤٥ .

(٨٠) شرح أشعار الهذليين، صنعة أبى سعيد الحسن بن الحسين السكرى، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ومحمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة القاهرة بدون تاريخ، ج٢، ص٣٩٢.

(٨١) ديوانه ٣١٥/٢ .

(٨٢) نسخة أيا صوفيا، ونسخة فاتح اسطنبول.

(٨٣) التبريزى ج٣، ص٥٨، ج٤، ص ٤٨٥ . (يعاتب أبادلف فى بذله وتقطيبه فى وجهه).

(٨٤) ديوانه ٦١/٢، الموازنة ٩٥/٢.

(٨٥) ديوانه ٢٣٨/٢، الموازنة٣/ ٤٠١